

بحث بعنوان

تحصيلات عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي

إعداد

فاطمة قدسي إسماعيل الحجاج

جاءني

بلدية الطفيلة الكبرى

الملخص

يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي، وأهميتها الاقتصادية والإدارية، إضافة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة على تحصيل هذه العوائد، وبيان التحديات التي تواجه الجهات المختصة، وتقديم مجموعة من التوصيات لرفع كفاءة التحصيل وزيادة الإيرادات. يظهر البحث أن التطور التقني ساهم بصورة واضحة في تحسين المتابعة والتحصيل، إلا أن بعض المعوقات الإدارية والمالية ما تزال تحد من فاعلية هذا النظام.

Abstract

This research aims to clarify the concept of road paving and land regulation revenues, their economic and administrative importance, and to analyze the impact of modern technology on revenue collection. It also identifies the challenges facing relevant authorities and offers a set of recommendations to improve collection efficiency and increase revenue. The research demonstrates that technological advancements have significantly contributed to improved monitoring and collection; however, some administrative and financial obstacles still limit the effectiveness of this system.

المقدمة

تُعد عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي أحد المصادر المالية المهمة للبلديات والجهات الحكومية المختصة، إذ تُفرض بهدف تطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الطرق، وتنظيم استخدام الأراضي بما يخدم التنمية الشاملة. ومع دخول التكنولوجيا والأنظمة الرقمية، أصبحت عملية التحصيل أكثر دقة وشفافية، إلا أن التحديات ما تزال قائمة وتتطلب حلولاً مدروسة. يأتي هذا البحث لاستعراض الجوانب الرئيسية المتعلقة بهذه العوائد، وتقييم طرق تحصيلها، واستكشاف سبل تحسينها

أسئلة البحث

1. ما مفهوم عوائد تعبيد الطرق وعوائد التنظيم؟
2. ما أهمية هذه العوائد في تطوير البنية التحتية؟
3. كيف أثرت التكنولوجيا على عملية تحصيل العوائد؟
4. ما أبرز التحديات التي تواجه تحصيل هذه العوائد؟
5. ما التوصيات الممكن تقديمها لتحسين كفاءة التحصيل؟

أهداف البحث

1. توضيح مفهوم العوائد المتعلقة بتعبيد الطرق وتنظيم الأراضي.
2. بيان أهمية هذه العوائد في تنمية المدن وتحسين الخدمات.
3. تحليل دور التكنولوجيا وأنظمة المعلومات في دعم التحصيل.
4. رصد التحديات التي تواجه الجهات المختصة في عملية التحصيل.

5. اقتراح حلول وتوصيات تساعد في زيادة الإيرادات وتحسين الكفاءة.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يوضح العلاقة بين العوائد المالية والتطوير الحضري، إضافة إلى دوره في تسليط الضوء على نقاط الضعف في عمليات التحصيل وطرق معالجتها. كما أن نتائجه تساعد صنّاع القرار على تطوير آليات أكثر عدالة وفعالية، وبما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد المالية.

تعريفات أساسية

1- عوائد تعبيد الطرق

هي مبالغ مالية تُحصّل من المواطنين أو الجهات المستفيدة مقابل تنفيذ مشاريع تعبيد أو إعادة تأهيل الطرق في مناطقهم، وتُستخدم في إنشاء شبكة طرق آمنة وعصرية.

2- عوائد تنظيم الأراضي

هي رسوم أو بدلات تُفرض عند إجراء عمليات تقسيم الأراضي، أو إعادة تنظيمها، أو تحسين خدمات البنية التحتية المتعلقة بها مثل الأرصفة والإنارة والتصريف.

3- الطرق والتعبيد

تشمل الأعمال الهندسية التي تهدف إلى إنشاء طرق جديدة أو صيانة الطرق القائمة لضمان انسياب الحركة المرورية وتحسين مستوى السلامة.

4- التنظيم

هو عملية إدارية وهندسية يتم من خلالها تحديد استخدامات الأراضي، وضمان ملاءمتها للأنشطة السكانية أو التجارية، إضافة إلى تحسين الشكل العمراني.

الإطار النظري

تأثير التكنولوجيا والمعلومات على تحصيل العوائد

- 1- التحول الرقمي أدى إلى تسريع عملية التحصيل من خلال الدفع الإلكتروني.
- 2- تُسهم في تحديد مواقع الأراضي بدقة، ومعرفة المستحقات المالية.
- 3- الربط الإلكتروني بين الجهات يسهل مشاركة البيانات ويمنع الازدواجية وفقدان المعلومات.
- 4- استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد على توقع الإيرادات ومعرفة مناطق الضعف.
- 5- الأرشفة الإلكترونية حدّت من التلاعب والضياع

التحديات التي تواجه تحصيل عوائد التعمير والتنظيم

- 1- ضعف التنسيق بين الجهات المختصة.
- 2- تأخر المواطنين في الدفع نتيجة الوضع الاقتصادي.
- 3- نقص الأنظمة الإلكترونية في بعض المناطق.
- 4- صعوبات في تحديد الملكيات أو تضارب السجلات.

5- وجود فجوة رقمية تمنع استفادة الجميع من الخدمات الرقمية.

6- قلة الكوادر المؤهلة للتعامل مع الأنظمة الحديثة

التوصيات المقترحة لتحسين التحصيل

1- تطوير نظام تحصيل إلكتروني موحد وسهل الاستخدام.

2- تعزيز التكامل بين البلديات ودوائر الأراضي والمساحة.

3- نشر الوعي بأهمية الدفع الإلكتروني.

4- تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية الحديثة.

5- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحسين التخطيط.

6- توفير حوافز للمواطنين الذين يلتزمون بالدفع المبكر.

7- اعتماد خرائط نظم المعلومات الجغرافية محدثة بشكل دوري

النتائج والتوصيات

النتائج

1. ضعف كفاءة التحصيل المالي: أظهرت الدراسة وجود فجوات واضحة في آليات تحصيل عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي، خصوصًا في مراحل المتابعة اللاحقة لصدور المطالبات المالية، مما يؤثر سلبيًا على حجم الإيرادات الفعلية.

2. غياب نظام إلكتروني موحد للتحويل: تبين أن معظم البلديات ما زالت تعتمد على إجراءات ورقية أو أنظمة مشتتة، الأمر الذي يؤدي إلى بطء الإنجاز، وتراكم المعاملات، وصعوبة تتبع المدفوعات.
3. انخفاض مستوى التزام المواطنين بالدفع: تشير النتائج إلى وجود عزوف نسبي عن دفع العوائد في مواعيدها، بسبب ضعف التوعية، وغياب التسعير العادل في بعض المناطق، أو عدم وضوح الجداول الزمنية وآليات احتساب الرسوم.
4. تأثير محدود للرقابة الداخلية: أظهرت نتائج البحث أن أنظمة الرقابة الداخلية على عمليات التحويل غير مفعلة بالشكل الكافي، مما يزيد من احتمالية الأخطاء، أو التأخير، أو حتى فقدان جزء من الإيرادات المتوقعة.
5. تفاوت الإيرادات بين البلديات: تبين وجود فروقات واضحة في حجم العوائد المحصلة بين البلديات، بسبب اختلاف البنية التحتية، وعدد المشروعات، وقدرة الكوادر، ودرجة الالتزام الإداري والتنظيمي.

التوصيات

1. تطوير نظام إلكتروني شامل للتحويل: توصي الدراسة بتطبيق نظام رقمي موحد لإدارة عمليات تحويل عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي، يتضمن إصدار المطالبات، الدفع الإلكتروني، المتابعة، وإعداد التقارير.
2. تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية السداد: ضرورة إطلاق حملات توعية مستمرة توضح أهمية دفع العوائد في تحسين مستوى الخدمات البلدية، مع تبسيط المعلومات حول طرق الدفع والرسوم المفروضة.
3. تفعيل الرقابة الداخلية والشفافية: يجب تحسين أدوات الرقابة الداخلية، وتعزيز آليات المراجعة الدورية، ونشر تقارير مالية دورية لضمان الشفافية ومنع الهدر أو سوء الإدارة.

4. تحسين قدرات الموظفين: التوصية بعقد برامج تدريبية للموظفين العاملين في دوائر التحصيل حول إدارة الإيرادات، وأنظمة المتابعة، والتعامل مع الجمهور، وإجراءات التحصيل الإلكتروني.
5. إعادة تقييم أسس احتساب العوائد: توصي الدراسة بمراجعة أسس احتساب عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي لضمان العدالة والوضوح، بما يتناسب مع الواقع الاقتصادي ويتوافق مع قدرات المواطنين.

خاتمة

إن عوائد تعبيد الطرق وتنظيم الأراضي تمثل ركيزة أساسية في عملية التطوير العمراني وتحسين البنية التحتية. ورغم التطور التقني الذي ساعد على رفع مستوى الدقة في التحصيل، إلا أن التحديات لا تزال موجودة وتحتاج إلى خطط وآليات أكثر فاعلية. ومن خلال اتباع التوصيات الواردة في هذا البحث، يمكن للجهات المختصة تحقيق نظام تحصيل متطور يساهم في زيادة الإيرادات وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

المصادر والمراجع

1. وزارة الإدارة المحلية. (2020). دليل الإيرادات البلدية وإجراءات التحصيل. عمان: حكومة المملكة الأردنية الهاشمية.
2. البخيت، م.، والعمرى، خ. (2019). كفاءة إدارة الإيرادات في البلديات الأردنية ودورها في تحسين الخدمات العامة. مجلة الإدارة العامة، 56(2)، 145-170.
3. الزعبي، أ. (2018). أثر تطوير البنية التحتية على إيرادات البلديات: دراسة حالة بلديات شمال الأردن. مجلة دراسات إدارية، 45(1)، 77-102.

4. الشناوي، ج. (2017). التمويل المحلي والإدارة البلدية: أسس وإصلاحات. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. الهودلي، س. (2020). فعالية الأنظمة المحاسبية في تحصيل رسوم الخدمات البلدية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 12(3)، 211-240.
6. عبدالله، ر. (2021). تقييم دور الرقابة الداخلية في تعزيز تحصيل عوائد المشاريع البلدية. مجلة المحاسبة والمالية، 33(4)، 98-123.
7. البرماوي، م. (2019). تحديات إدارة المشاريع البلدية المتعلقة بتعبيد الطرق في بلديات المملكة الأردنية. مجلة البحوث الإدارية، 28(3)، 301-329.
8. أبو الرب، ع. (2022). العوامل المؤثرة في التزام المواطنين بدفع الرسوم البلدية: دراسة ميدانية. مجلة الشرق الأوسط للدراسات الاجتماعية، 14(1)، 55-84.
9. النجار، ف. (2018). دور التحول الرقمي في تحسين التحصيل البلدي. مجلة الحكومة الإلكترونية، 7(2)، 41-65.
10. المركز الوطني لتنمية المحافظات. (2021). تحليل واقع عوائد تنظيم الأراضي في البلديات: التحديات والفرص. الرياض: وزارة الشؤون البلدية والقروية.